شبكة الألوكة
www.alukah.net

دار الكتب الظاهرية

مخطوطة

طوالات الأخبار والقصص والآثار

الكاتب

**الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر
بن عيسى المديني الأصبهاني**

ملاحظات

- ناقص آخره.
- رواية أبي عبد اللّه بن عبدالواحد بن أبي سعد المدني عنه رواية صاحبه أبي الحسين علي بن محمد اليونيني كتابة عنه.

[illegible]

كتاب طوالات الاخـ[illegible]
القصص والاثار

[illegible] الحافظ ابى موسى محمد بن ابى بكر
بن عيسى المدينى الاصبهانى رضى الله عنه
رواية ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد بن ابى سعد المدينى عنه
رواية صاحبه ابى الحسين على بن محمد بن ابى الخير
اليونينى كتابة عنه هـ

١٥٨

[illegible] الى [illegible]
حدثنا الشيخ [illegible] ابو [illegible] بن
الو[illegible] بن ابى شعيب المدينى [illegible]
البنا من اصبهان سنة ست و[illegible]
ان الحافظ ابا موسى محمد بن ابى بكر بن ابى عيسى المدينى
الاصبهانى اخبرهم فى كتاب الطوالات له قال
ومن حديث قيلة بنت مخرمة رضى الله عنها
اخبرنا ابو غالب احمد بن العباس اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله ح واخبرنا ابو على الحسن بن احمد حدثنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قالا حدثنا سليمن بن احمد
بن ايوب حدثنا يعقوب بن اسحق المخرمى حدثنا
عفان بن مسلم قال سليمن وحدثنا محمد بن زكريا
الغلابى حدثنا عبد الله بن رجا الغدانى قال
سليمن وحدثنا محمد بن هشام بن ابى الرميك المستملى
حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمى زاد [illegible]

٢٦٣

مناسك الحج

وقل [illegible] حدثنا معاذ بن المثنى وابو خليفه قالا
[illegible] بن قدامه بن عنزه العنبري
ح واخبرنا ابو علي حدثنا ابو نعيم حدثنا فاروق
بن عبد الكبير حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا ابو عمر
الحوضي قال ابو نعيم وحدثنا القاضي ابو احمد محمد بن
احمد بن ابرهيم حدثنا محمد بن ايوب حدثنا ابو عمر الحوضي
وعلي بن عثمن اللاحقي وعبد الله بن سوار العنبري
قال ابو نعيم وحدثنا ابو احمد الغطريفي حدثنا
ابو خليفه حدثنا عبد الله بن سوار حدثنا عبد الله بن
حسان العنبري ابو الجنيد اخو بني كعب بن العنبر
حدثتني جدتاي صفيه و دحيبه بنتا
عليبة وكانتا ربيبتي قيلة هذا لفظ رواية
ابن غالب وفي رواية الاخر زاد وكانت

[illegible] عمر [illegible] رضي الله
[illegible] فخلف عليها [illegible] فتزوجها [illegible] بن
جناب فولدت له النسا ثم توفي [illegible]
بناتها منها اثوب بن زهير عمهن فخرجت
تبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه و[illegible]
في اول الاسلام فبكت جويرية منهن جرباء
قد كانت اخذتها القرصة وهي اصغرهن
عليها سبيج لها من صوف فرحمتها فاحتملتها
معها فبينا هما تركبان الجمل اذا انتفجت
الارنب فقالت الجرباء القصيبة لا والله
لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب في هذا
الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته اسما
غير الثعلب نسيه عبد الله بن حسان ثم قالت
ما قالت في الارنب فبينما هما تركبان اذ [illegible]
الجمل واخذته رعدة فقالت الجربا ادر[illegible]

[illegible] بسك الح

والامانه
ممانته
ما رضين
[illegible]

ظهرا لبطنك وقبي احلاس جملك ثم خلعت
سبنيتها فقلبته وتدحرجت ظهرها لبطنها فلما
فعلت ما امرتني انتفض الجمل ثم قام وتفاج
وبال فقالت الحدبا اعيدي عليه اداتك
ففعلت ما امرتني به فاعدتها ثم خرجنا نركض
فاذا الثوب يسعى على اثرنا بالسيف صلتا
فوألنا الى حواء عظيم قد اراه حتى القى الجمل
الى رواق البيت الاوسط جمل ذلول واقتحمت
داخله بالجارية وادركني بالسيف فاصابت
ظبته طايفة من قرون راسي وفي غير هذه
الرواية من قرون راسيه وقال القى الى بنت
الحي بادقان فرميت بها اليه فجعلها على منكبه
ذهب بها وكنت اعلم به من اهل البيت ومضيت

ضخم

[illegible] ابتغي الصحابة الى
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
فبينما انا عندها ذات ليلة من الليالي تحسب
عيني نايمة جا زوجها من السامر [illegible] وابيك
لقد وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق فقالت
اختي من هو قال حريث بن حسان الشيباني
وافد بكر بن وايل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم غاديا ذا صباح فقالت اختي الويل لي لا
تسمع بهذا اختي فتخرج مع اخي بكر بن وايل
بين سمع الارض وبصرها ليس معها من
قومها رجل فقال لا تذكره لها فاني غير
ذاكره لها فسمعت ما قالا فغدوت فشددت
على جملي فوجدته غير بعيد فسالته الصحبة
فقال نعم وكرامة وركابه مناخة عنده
فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا

مناسك الحج

اُقمت حين شق
والنجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد
ا أ تعرف من ظلمة الليل فصففت مع الرجال
رأة حديثة عهد بجاهلية فقال لي الرجل
الذي يليني من الصف امراة انت ام رجل فقلت
ه بل امراة فقال انك قد كدت تفتنيني
صلي في النساء وراءك واذا صف من النساء
قد حدث عند الحجرات لم اكن رأيته حين
دخلت فكنت فيهن حتى اذا طلعت الشمس
دنوت وفي غير هذه الرواية قالت فجعلت
اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح اليه
بصري لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوق الناس الى هنا سقط من النسخة قالت
فجاء رجل بعد ما ارتفعت الشمس فقال

[illegible] الله
عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله
وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران
وقد نفضتا وبيده عسيب نخلة مقشوة
غير خوصتين من اعلاه قاعدا القرفصاء
فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق
فقال له جليسه يا رسول الله ارعدت
المسكينة فقال ولم ينظر الي وانا عند
ظهره يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله
تعالى ما كان دخل قلبي من الرعب وتقدم
صاحباي اول رجل حريث بن حسان [illegible]
فبايعه على الاسلام وعلى قومه ثم قال
يا رسول الله اكتب بيننا وبين تميم بالدهنا

مناسك الحج

يصير فلما امتلأ له بها شخص بي وهي وطني
داري فقلت يرسول الله لم يسالك السوية
من الامر اذ سألك انما هذه الدهنا عندك مقيد
الجمل ومرعى البهم ونسا تميم وابناوها ورا
ذلك فقال أمسك يا غلام صدقت المسكينة
المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر
ويتعاونان على الفتان فلما رأى حريث
أن قد حيل بين كتابه ضرب باحدى يديه
على الاخرى ثم قال كنت انا وانت كما قال
حتفها تحمل ضأن باظلافها فقالت والله ما علمت
أنك لدليلا في الظلماء بذ ولا لذي الرحل
عفيفا عن الرفيقه حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على ان اسأل

[illegible] فيما [illegible] ترحني

[illegible] ابنها [illegible] فهنا لهو بين

امرأتك قال لا جرم عمي أشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني لك أخ وصاحب ما
حييت اذ اثنيت على هذا عنده فقلت اما بدأتها
فلن اضيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من
وراء الحجزة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته
يا رسول الله حزاما فقاتل معك يوم الربذة
ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابته حماها
فمات فترك على النسا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تكوني
مسكينة لجررناك على وجهك او لجررت
على وجهك شك عبد الله بن حسان اي الحرفين
حدثته المرتان اتغلب احداكن ان يصاحب

[illegible]

فما الا [illegible] على ما [illegible] فوالذي نفس محمد
[illegible] كما ابكى فيستعبر اليه صويحبه
[illegible] لا تعذبوا موتاكم وفي رواية لا
[illegible]بوا اخوانكم كتب لها في قطعة اديم احمر
[illegible]له والنسوة من بنات قبله ان لا يظلمن حقا
لا يكسرن على منكح وكل مومن ومسلم لهن نصير
احسن ولا تسبين ٥

[illegible] حديث غريب حسن يعد في افراد اهل البصرة
لا اعلم رواه الا عبد الله بن حسان ورواه عن عبد الله
جماعة سوى من ذكرناهم وقع لنا عاليا فقد رواه
الا[illegible] ابو الفضل الرازي عن جعفر بن عبد الله الروياني
[illegible] محمد بن هرون الروياني عن عمرو بن علي عن عبد الله بن
سوار ورواه محمد بن هرون ايضا عن محمد بن اسحق عن

[illegible] وفي رواية اصحاب الامام ابي عبد الله
[illegible] عنه عن محمد بن اسعد الابيوردي عن محمد
عن ابي عمر الحوضي وابن سوار والرجي جميعا عن ابن
حسان فكانت روايته عنهم وفي رواية الر وابي انها
كانت تحت رجل من بني عدي وفي رواية اخرى من بني
جناب من بني كلب ۵ وقوله ولدت له نسا يعني بنات
والصَحابة بفتح الصاد جمع صاحب وقد يكون الصحابة
مَصدرا بمعنى الصحبة والموضع يحتملها وقولها فبكت
جويرية منهن وفي رواية فبكت هُنيّة منهن وهي
تصغير هَنة كناية عن المرأة والحُدَيبا تصغير الحدبا
والحَدَبا ارتفاع الظهر خلقة والفرصة ريح الكرب
وهي اول تلك العلة التي يتولد الكرب منه والسُبَيّج
قيل هو كسا من صوف اسود ماخوذ من السبج وهو
خرز اسود شديد السواد وقال ابن السكيت هو
تعريب شبي يعني القميص فعلى هذا يجوز ان يكون

سلك الحج

١٠ اوعيرو تبكا اى [illegible]

[illegible] بكات وهو جنس من عدو البر
قال رتك البعير اذا عدا ذلك العدو وارتكه
[illegible] حمله عليه وانفحت اى وثبت وخرجت
يمينه الفرج والتخلص تفالت بما رات من
خروج الارنب من الضيق الى السعة والعرب
تتطير وتتفال بما ترى وتسمع عند الخروج
الى امر يعرض لهم وقولها لا يزال كعبك اعلى
من كعب الفتاه يكنون بذلك عن الشرف
اي لا تزال انت اشرف منه وامرك اعلى من امره
وقولها سنح الثعلب السانح ان يقطع السبع
او الطير الطريق من يمين الرجل الى شماله والبارح
[illegible]لك وقيل على العكس فيما تتطير العرب
باحدهما وتتفال بالاخر على اختلاف الاقوال فيه

[illegible] فى [illegible] يحب [illegible]

[illegible]رب يفعله من رموز انفسهم [illegible]

لانهما تفالت بشيئين ثم كان الامر على خلاف بما
علمته وقولها ادركتك والامان [illegible]
والامانه قسم اقسمت بها اي ادركتك اذ [illegible] قلبت
اثوب وتقليب الثياب ان ادت به التفؤل ايضا
والتدحرج التقلب وهذا الفعل له اصل فى الشرع
وذلك عند الاستسقا كما روى انه صلى الله عليه وسلم
حول رداه وجعل اعلاه اسفله تفؤلا ايضا
وانفض ان تعد وفاج وتفاج اي باعد ما بين
رجليه كما يفعل البايل حين يريد البول وقد كانت
العرب تصنع اشيا من رموز انفسهم فيكون كما يظنون
وقد عمل فى ذلك كتب والصلت المجرد [illegible]
اي لجات والجوا البيوت المجتمعه والضم العظيم

٢٦٩

[illegible]

مناسك الحج

الرفقا والعون لكونهي صفه ـون الصفه ا اواد
ابى دخلت بعنفت وطبنته اى حره وطايفه ات
قد[illegible] ويقولون الراس جوانبه والقرنان ناحيتا
الراس نوالها فى راسيه هنا الوقف على لغه قوله
تبارك وتعالى ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه
وقوله يا دفارِ مبنى على الكسر اى يا منتنه
وقولها يحسب عينى نايمة العين فى عينى
بدلة من الهمزة وهى لغه بنى تميم تسمى العنعنة
يقلبون الهمزة عينا كما قال ذو الرمة

اعن ترسمت من خرقا منزلةً

يريد أأن ترسمت فعلى هذا نايمه برفع الهاء
خـ[illegible]ن ورواه بعضهم جاهلا بهمزة اللغة
يحسب عينى نايمةً بنصب الهاء مفعولا

التا امل

[illegible] يسامر

الواحد والجمع فيه سوا وهو هاهنا جماعة
يجتمعون بالليل يتحدثون وقوله وابيات
قسم ايضا على عادتهم وعادة يا اذا اصباح اي
خاثرا اول النهار يزيدون ذا في الفاظها
تاكيدا لها كما يقولون ذات يوم وذات ليلة
وقولها بين سمع الارض وبصرها قيل فيه اقوال
قال ابو عبيد وجهه عندي انما ارادت ان
الرجل يخلو بها ليس معهما احد يسمع كلامهما ولا يبصرهما
دون الاشيا والناس وقال بعضهم اي بين طولها
وعرضها وفي رواية وقد سمعت ما قالا فشددت
عليه تعني على الجمل الرحل ثم سالت عنه وفي رواية
ونشدت عنه بمعني سالت وقولها منا[illegible] عنده
ركابه اي جماله وفي رواية مناخه عند ركابه